

حتى لا يبقى غير الله فيخبرك بفتح الوجود وانشد •
 وملاحظنا للسرد بحسب • اصابت لنا امر عالم الغيب انوار •
 وطافت علينا للعوارف حرفة • يطوف بها في حضرة القدير مخار •
 فلما شربناها بافواه كشفنا • اضلائنا منها شمس وبقمار •
 فخطب ارباب القلوب بلفظ • وتداولنا وقت المسر اسرار •
 وفتحنا حجاب الانس بالانس عني • وجات الينا بالبشائر اخبار •
 وغينا بها عنا وذلنا مرادنا • ولم يبق منا بعد ذلك اثار •
 وخطبنا في سكرنا عند صهيونا • كرم قديم فايض الجود حيار •
 وكاشفنا حتى رايناه حجرة • بانصار فحرم لا نور يه استار •

وكان اذا طرقة الحال يضطر بحسبك ويلين حتى ان بعضهم
 وضع اصبعه في جيبك فلغضف محل اصبعه وورد عليه حال امك
 به سبعة ايام حتى يتبين ما اسود قال وليه العارف بالله تعالى
 الشيخ عبد الرحمن السقايف لولم يتبين القتل ذلك الحال فلو اهدى ما
 يحضره عبد الله باعلوي حتى غشي عليه ثم اقيم الصلوة
 فصلى معهم فلما كثر غوا قال العارف بالله علي بن مسلم لعمرك
 صلى ابن اشك بلا وضوء لانه زال عقله فاخبره عنه بقول الفقيه
 علي بن مسلم فقال وعذرة الخواري توضحات وشريف من الكورث ونقض
 لحيته فتبطل منها الماء ثم قال يا فقيهه نزل علينا نبوتي ونزل
 على الجبال لكنت ثم انشأ يقول الحبيب والحبيب حبيبي •
 والسوق سبقي قبل كل حبيب • نوديت فاجبت المنادي سرا •
 وغطست في بحر الهوى وعديني • لي شعرة وثلاث مع تسعة •
 والعقداني وحدي وعاد نصبي • ما تعلموا اني القادر في الملا •
 ليلة سري بالديري سري • **ثم** اخذنا الحبل المسمى بحرمته
 تخديه فوجهنا مهملة فراء وهو قريب من القاب المعروف
 بقاب هود على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام عنك عن حاتم

وبني

وبني به دارا واستوطنه وبني كثير من جماعته بيوتا وجعله
 موطنه حتى صارت قرية عامره بعد ان كانت دامية وروى انهم
 هاتقا يقول له ابن جدار عند المين فانها من ايقار الجنة فتقدس
 سكنها ذلك الوادي واسمر بالتموي ذلك النادي ثم حدثت بعد
 قرية بقريةما فقبل للاول ببحر الدويله ومعنى الدويله في كلام أهل
 حضرموت العتيقة وكان لصاحب الترجمة حالات عجيبه وامور
 غريبه فاحيانا يلبس ثياب الملوك واحيانا يترى بربى الصلوك
 ومرة يلبس الثياب النفيسة الحسنة واخرى يلبس الثياب الخشنه
 ونما مال الى محبة الاعيان المالكين ثم يفر عنهم ويصعب الفعلا
 الاصاغر وفي بعض الاحيان يجتهد في الاعمال اليديه من القيام
 والصيام فقد حكي عنه انه ملك نحو عشرين سنة يصلي الصلوة
 الصبا وانما صام اربعين يوما متتالجا في ايام الصيف **وكان له**
 كرامات خارقة وانفا صادقة منها ان بعض من عنده اسهت الخمر
 لطول بعك عنه فظفر صاحب الترجمة الى فعود سمين وقال
 لاصحابه اذ جوالنا هدا الفعود فبينما هم يسلمونه واذا ايضا
 قد اقبل وقال للسيد قد وهبته لكم منذ ايام فقال الخمر ما
 اخذنا الا هقنا وكان يقول ما اشترى شيئا الا وقد قال اشترى
 فاني للاجلال **ومنها** ان بعض الناس راه يكلم نسوة من مجارمه
 فانكر عليه في نفسه لكونه لم يعلم انهم مجارم فلما قام يمشي الخا
 وجبه اليه نفسه مسوحة فجا الى السيد واعتذر وتاب فقال له
 نحن ما نخطبهم الا ونحن مثلك **ومنها** ان سلطان اليمن ارسل
 عسكريا الى احمد بن يحيى سلطان حضرموت لياخذ منه بندر البحر
 وكان صاحب الترجمة واعمد بن يحيى بالبندر فنزلت العسكر
 فبدر البندر وكان لا يقدر على مقابلتهم فطلب منهم ان يصوبوا
 الى ان يصلى الجمعة ويخرج عن البلد ويتراكم لهم فابوا وقالوا لا بد